[119] فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله): ما جاء بك ألك حاجة ؟ فسكت، فقال: لعلك جئت تخطب فاطمة، فقلت: نعم، فقال: وهل عندك من شئ تستحلها به ؟ فقلت: لا وا يا رسول ا، قال: ما فعلت الدرع التي سلحتكها ؟ (1) فقلت: عندي، فو الذي نفس علي بيده إنها لحطمية، ما ثمنها أربع مائة درهم، فقال (صلى ا عليه وآله): قد زوجتكها فابعث بها إليها، فاستحلها بها، فإن كانت لصداق فاطمة بنت رسول ا (صلى ا عليه وآله). بيان: قال الجزري: في حديث علي (عليه السلام) ما زالت تزجيني حتى دخلت عليه أي تسوقني وتدفعني. 29 - كشف: وعنه، عن أنس قال: كنت عند النبي (صلى ا عليه وآله) فغشيه الوحي فلما أفاق قال لي: يا أنس أتدري ما جاءني به جبرئيل من عند صاحب العرش ؟ قال: قلت: ا ورسوله أعلم قال: أمرني أن أزوج فاطمة من علي، فانطلق فادع لي أبا بكر وعمر وعثمان وعليا وطلحة والزبير، وبعددهم من الانصار قال: فانطلقت فدعوتهم له، فلما أن أخذوا مجالسهم قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): الحمد المحمود بنعمته، المعبود بقدرته، المطاع [في] سلطانه، المرهوب من عذابه، المرغوب إليه فيما عنده، النافذ أمره في أرضه وسمائه، الذي خلق الخلق بقدرته، وميزهم بأحكامه، وأعزهم بدينه، وأكرمهم بنبيه محمد، ثم إن ا جعل المصاهرة نسبا لاحقا، وأمرا مفترضا، وشج بها الارحام، وألزمها الانام فقال تبارك اسمه وتعالى جده (وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا) (2) فأمر ا يجري إلى قضائه، وقضاؤه يجري إلى قدره، فلكل قضاء قدر، ولكل قدر أجل، ولكل أجل كتاب (يمحو ا ما يشاء ويثبت و عنده أم الكتاب " (3). ثم إني أشهدكم أني قد زوجت فاطمة من علي على أربعمائة مثقال فضة إن رضي بذلك علي وكان غائبا قد بعثه رسول ا (صلى ا عليه وآله) في حاجة. _____ (1) في المصدر: ما فعلت درع سلحتكها، راجع ج 1 ص 471. (2) الفرقان: 56. (3) الرعد: 39.

_____